

مصادفة قبل اللقاء

نادية الشيمي





# مباردة قبل اللقاء

مجموعة شعرية

للشاعرة

نادية حنفى التميمي



## الاهداء :

- إلى والدي ٠٠ الذي علمني الصبر وحببني  
في العلم - رحمه الله -
- وإلى امي ٠٠ التي علمتني الحب والعطاء  
- امد الله في عمرها -
- وإلى من حرك الشعر بداخلي ٠٠ وجعلني  
اكتب الشعر بحب
- وإلى كل محب للغة العربية ٠٠٠ ومتذوق  
للشعر العربي ....

نذی





للتواصل مع الشاعرة

٠١١٠٣٥٧٤١٨





# أمى .. المئال

إلى الكاتبة / كوثر بنت عبد الحليم

اماه .. كم كنت منالى	فانت دوما فى خيالى
بالحب تهدينا زهورا	تبين مجدا للهلل
اماه .. قد خطت يداك	اسمى حروف للجمال
اماه .. مازلت دوائى	عونا وفخرا فى النضال
قد ايقظ روحى فؤادى	وايقظ عينى مقالى
انا بك .. سمعتك	نبضا تعالى فى مجالى
هويتك .. احببتك	شمسا لنا فى المعالى
اماه كم كنت منالى	وانت دوما فى خيالى
ام مليئة بالتقى	و بالعلوم و بالكمال

## مصادفة

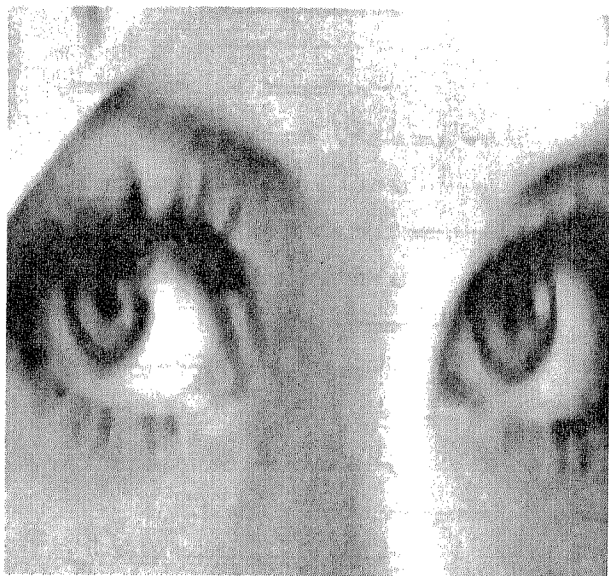
---

تلك المصادفة التي  
كانت ببالي خافية  
دار العلوم تناديني  
وأقول أهلاً آتية  
قالوا تعالى تعرفين  
هذي الدار ذا خـ  
بالعلوم وبالات  
المبـدعات مناديه  
قـمت ألبى الحلم  
أجمل ما تكون ماهية  
أصداء مجـد تلتقي  
عند السماء العاليه

أضواء نور ترتقى  
بين النجوم الزاهية  
تلك المصادفة التي  
كانت ببالى خافية  
أضحت نجومها للعلی  
عند السماء الصافية  
رايتها وصدقتها  
تهدى الرياح العاتية  
حصنٌ تسامى صامدا  
يحمى اللغة العربية  
نبعٌ يداوى جرحنا  
يشفى القلوب البالية  
حلمٌ كثیرا ما توارى  
خلف عینی الدامية  
دار العلوم تنادینى  
وأقول أهلا آتیه

## لوم العيون

يا عيوني لاتلومي	فالهوى ذنب كبير
إن قلبى لايبـالى	دخل الحب أسير
يتخفى فى الليالى	واقفاً يخشى المسير
ضلّ قلبى يا حبيبى	قد نما قلبى غرير
صار فى الدنيا وحيداً	لم يسانده ظهير
فهو أهداك الأغانى	وهو أهداك العبير
أنت أهديت إليه	بالأسى دمعاً كثير
أنت أهديت إليه	بالأنا نبتاً مرير
هل سيسلوك ويخفى	ماحوى قلبى الكبير
ليته يسلو ويأسى	كى يعاودنا المسير



## ثاء

ما زلت أرثى معانٍ  
ما زلت أرثى السنين  
ما زلت أرثى وأرثى  
نبض القلوب الحزين  
وهمت بالفعل قلبى  
أن الزمان أمين  
حسبت غدراً أماناً  
واللئيم المخلصين  
والحر دوماً يعانى  
ولم يداين مدين  
والذئب عند نباح  
ينسى الصديق الأمين

كفاك هم كفاني  
 كفانا صبر مهين  
 رأيت ناساً تساموا  
 وهم قذاري وطين  
 كلفت نفساً شقاء  
 حملت عينا أنين  
 ولم تجد من يواسي  
 ولم تجد من يعين  
 فالبعض يسعى لمال  
 والبعض يشكو الأنين  
 كرا وفرراً لنفع  
 وراء حقد دفين  
 يخشى قضاءً وموتاً  
 أولوممة اللامين  
 لم ندر هل كان منا  
 أم أرسلته بكنين

## عذابات البدن

البدر يعانى عذابات	قد قاسى منك لتسعه
الحسن حلفت بيوسفه	والصورة أنك مفرده
فيراك تنادى أصداء	ونجوم الليل تقيده
بسؤال منك وأجوبة	قد صار كما الأمس غده
والحب بدا ونما حلما	قد كان قلبك ينشده
صارت أشواقى تغنيه	وضياء الكون يجدده
أصغينا إليه بألحان	ولقاء أضحى يمجدده
واليوم تلاقينا ولى	لم تحيى البدر مواردده
وغدا حيران مشتاق	هل تترك للغد يده





# لحظات من أمل

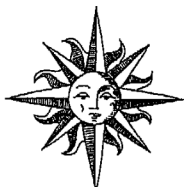
لحظات من أمل أخسر  
تحتال على الدنيا لحظات  
والمطر المنهمر الأبيض  
يتساقط قطرات قطرات  
عيناك تحكى وتحاكى  
والصنم يُعلو درجات  
تسأل تسأل عن دنيا  
تبتعد وتدنو خطوات  
وأراها تنطق بشيء  
يخترق كل الطرق  
ولسان بالصمت لا يرجو  
البوح بنبض الهمسات  
والدمع تساقط كالطر  
والصبر تخطى العبرات

والشمس توارت وابتعدت  
والقمر تخطى اللقاءات  
أسألك سؤالا وجوابا  
والعمر سريع الخطوات  
والدنيا بلا أمل تغدو  
والناس فى حزن وآهات  
ريحان الحب وبهجته  
قد ضاعا فى دنيا الأزمات  
والقييد تمكن من جرحى  
والقلب تمزق دقات  
ووداع قد طال وداعاً  
وسحاب فوق الغيمات  
وآهات تنحدر بعيداً  
وخضوع من غير ثبات  
لمحات من أمل كاذب  
قد ضاعت كل اللحظات

## حدثنى

رفيقى بيننا خطُ  
فريدُ فى الهوى عاتى  
وأفراحُ منسقةُ  
تصورها سجالتى  
رأتىك فى الهوى لحنا  
تغنيه ابتساماتى  
لقانا قد دنا حلما  
تسامى فى الخيالات  
حياتى كلها ألمُ  
تردده حكاياتى  
فاسعد أنت وجدانى  
وجدد لى لقاءاتى .

حبيبى أنت أيامى  
 وفـيـك تنطوى ذاتى  
 تخيرت الهدى سبرى  
 فـحـدد أنت خطواتى  
 أضعنا فى النوى عمراً  
 طويلاً ليس بالآتى  
 فكم ليلاً سهرناه  
 وكم فـاضت تعلاتى  
 لماذا نألف الدنيا  
 تغالى فى الصعوبات  
 إلام الضيمُ يجرحنا  
 إلام الصبر مرأتى  
 فحدثنى وحاورنى  
 وارو لى شجيراتى



## يا نتمس عودی

يا شمس قدر المعالی  
قد حطموه من سنين  
مرت لیالی ولیالی  
والصبح أمسى دفين  
ظهرت عيونك تنادی  
لا صوت للمغضبين  
أین شعاعك وضوءك  
أین الحديث المبين  
أین تاريخك وسؤدك  
والظلم للظالمين  
ماذا أصابك يا شمس  
كنت ضياء العين  
كنت حياة وروحاً  
ونبع للمخلصين

هلا تعسودى يا شمس  
 وتشترقى من المشرقين  
 شرقا وغربا تسيرى  
 وتجمعى الاثنين  
 هيا انهضى لاتنامى  
 قد قييدونا بطين  
 لاتياسى قد مللنا  
 هذا الشكوت المهين  
 أم صرت دوما تعانى  
 لاصبر للخائفين  
 هيا أخرجى من سباتك  
 هيا انصرى المظلومين  
 فأين نحن وأنت  
 قد غررتنا السنين  
 إذن فعسودى إلينا  
 وعوضينا الحنين  
 يا شمس عسودى إلينا  
 فنقد مللنا الأنين

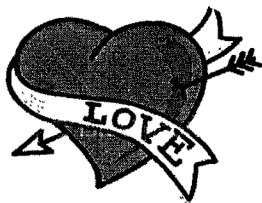
## أيا قلبي

ما زلت يا قلبي ..      ما كفاه !  
تهدهد هامتي      الصمت . أجمل شيمةٍ ..  
وتجروني بين      من الحديث !  
قضبان الحياة      والبعد أسلم حيلةٍ ..  
ما زلت تسرى      للنجاه !  
فوق سوابق ...      ولكنك .. تئئس وتئئس  
...الأحداث....      حالتى !  
....غير آمن.....      فلماذا ... لا تروي ضياه ؟ !  
ما زالت ترجو القفز فوق      فلماذا .. لا ترجو نداءه ؟ !  
مخاطرٍ      وترسم أجمل بسمه  
فقد.. كفانا من المخاطر      فوق الشفاه ؟ !



# الحب

---



أليس الحب . بعد البعد

نهراً في خواطرنا

تسير مياهه سيرا

سريعا في ضمائرنا

نراه كما نرى غدنا

تحكم في مصائرنا

## الهلال

قضى أن يبقى وحيداً	بزغ الهلال ..
حتى ارتجى	وضمننا يوماً جديداً
يوماً يعاود أرضه	وفى الصباح ..
.. من قريب أو بعيداً	قد أتى حبٌ سعيداً
لكن شجون الدوح	وفى تمام البدر
علمه الأغاني ..	قد وصل الهوى
كل عيدٍ ظهر الهلال	إلى بعيداً
وضمننا يوماً سعيداً	إلى السماء ..
كان لقاءً عابراً	قد سعى يرجو
وليته...	من الدنيا مزيداً
يبقى مديداً	لكن سقوط الغيم ..



## نص ليا ونص ليك

عايزه أفضى الكون بحاله  
نص ليا ونص ليك

عايزه أحس من انهارد  
إن قلبي بين إيدك

عيني شايفه الحب كله  
بيبتسملى ويناديك

أصل نار الشوق ساعات  
تشتكى أسوة عنيك

أه ياعيني أه ياروحى  
من جمالك من عنيك

سبنى أفضى الكون بحاله  
يبقى ليا ويبقى ليك

يبقى لينا يبقى جنبه  
والأغاني بتناديك

## حديث مع القمر



هل تأتى مساءً أو غده؟  
بضياء وجهك تسعده  
واخال حلما توجد  
بكلامى إليك أكتبه  
ويجدد حلما أسعده  
هل تأتى بشيئ وتعهده  
أرسلها إليه فى غده  
هل أنسى الحب وازهده  
هل أنسى حديثا أنشده  
هل يجمع قلبا أبعده  
لا أنسى يوما مقصده  
أونجماً أنت سيده

يا بدر الكون وكوكبه  
اخبرنى متى تأتى بقلب  
انتظر فى الليل ليالى  
أبعثت إليه تحياتى  
أتراه يراجعنى ذكرى  
يا بدر الكون وكوكبه  
هذى كلماتى فاقبلها  
يا بدر الكون وكوكبه  
هل أنسى يوما ما ولى  
هل يسمع منى أشواقى  
يا بدر الكون وكوكبه  
لا أنسى ليلاً يتهادى



## اسأل عنيَا

---

اسأل عنيَا .. لو مش مصدق  
انى بحبك  
همست لعينك .. قالت لقلبي  
يستنى جنبك  
اسأل عنيَا .. لو مش مصدق  
انى بحبك  
ادى حياتى .. كانت سراب  
قبل ما اقبلك  
او عى فى يوم .. تبعد بعيد  
ولا فى يوم .. يجرحنى قلبك  
اسأل عنيَا .. لو مش مصدق  
انى بحبك



## علمونى

يسهر اليوم لىالى	علمونى أن يومى
ينتبهى ولا أبالى	علمونى أن عمرى
ينحنى تحت الظلال	كل قولٍ كل جهدٍ
من ظهور فى مجالى	هل لشمس المجد يوما
قد تأتى من نضالى	فأنا أبدعت صنعا
قد بذلت كل غالى	يا مدى الوقت توقف
عزلةٍ تبكى الليالى	ما ترى فى غربةٍ من
تتقن ام لم تبالى	قد تساوت كل أيدي
لبكى راثٍ لحسالى	لو شبابى كان يبكى

## هذا قضائي

عندي قضاء وقضاء      تركا قضاء وفضاء  
هذا ابي كان الصديق      والحب كان والضياء  
كنا معا كل صباح      كنا معا وقت الغداء

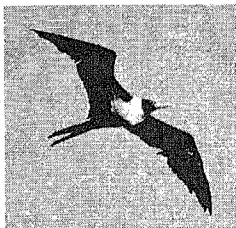
كنا معا في يقظة      عن كل ما أبدى المساء  
دار الحديث بيننا      تهكما على الغلاء  
تجاوزا تشاورا      عن كل غاد أو مجاء

أبي أوقد تلقاك المرض      وازداد لا يرجى شفاء  
نادى عليا يا ابنتي      يا أغلى عندي من البقاء  
كان يريد وداعنا      قرب الأجل من الانتهاء  
قللت فداك يا أبي      كل ما أملك من رجاء



فلـكم تعبـت يا أبـى  
ولـكم سـهـرت يا أبـى  
رـيـتـنا عـلى الأمانـة  
حتـى تكفـيـنا الغـذاء  
حتـى تكملـنا الكسـاء  
والعـزة مع الإـباء

رحـل أبـى مـات أبـى  
نادى المـنادى ناعـيا  
اللـه يـرحـم الـذى  
فى عـمره دوما يـبادر  
اللـه يـرحـم الـذى  
فى جـنة الفـردوس  
اتـعود قد مـرت لـيالى  
العـقل قد ظـل يـعانى  
قد أصـبح الصـبر أغـانى  
لم انتـظر مـنك أمانـى  
أو تنـتـظر مـنى هـوانـى  
والـكل أغـمره البـكاء  
مـن كل أرض للـسماء  
بـذر البـذور للـنـماء  
بالـحب يتـبعـه العـطاء  
كان الصـديق والـضـياء  
صـبرا وجـوار الأتـقياء  
ومـع اللـيالى لا رجـاء  
تـذكـرا بلا نـداء  
وأصـبح الود دـهـاء  
فالـحب عـندى كـبرياء  
فأنا كـيان مـن إـباء



## طائر الشرق

بسمات وجمال  
يتصدى للمحال  
قلعة حصنا هلال

بجراح ونضال  
وتخطينا المحال  
ووقفنا بالرجال

عيشي على ابني مثال  
تعلو في قلب القنال  
بين نخل وظلال  
علنا نُعلى الكمال

طائر الشرق يغنى  
إينما يغدو ينادى  
يا بلادي ابقى دوماً

طائر الشرق يغنى  
كم بنينا وعللونا  
كم صمدنا وصبرنا

يا بلادي عيشي على  
فمروس النيل تزهو  
وضياء الشمس يعلو  
يا طيور الشرق غنى

## وحى الظنون

بنظرة تهمل العيون  
فى عالم قد لا يكون  
أن الهوى لن يهون  
قصائد تمحى السكون  
أم أنت وحى من ظنون  
أم زهرة فوق الغصون  
ونجمة من كل لون  
أن الهوى بعض الجنون  
بذبذبات من شجون  
أبقى بهم لا يهون  
أنا نسير وقد نكون  
مستلهما ما بالعيون  
فتهز أركانى حنون  
أم أنت وهم من ظنون

أثرت قلباعاشقا  
رسمت أجمل صفحة  
أنت الذى أبديت لى  
ولطالما امتعتنا  
هل ارتجى ذكرى لقلبي  
أم تبتغى منى شموسا  
أم ترعجى منى مثالا  
ماذا تريد لكى ترى  
تأتى فتغمرنى الدنا  
تغدو فتعيش حالتى  
دعك الرحيل كفى بنا  
إنى أريدك باسمما  
تأتى الى بقوة  
هلا ستأتى يا حبيبى

## إلام القدس..؟!

يقول صلاح :

إلام القدس يا أمى

كعصفور بغير جناح..؟!

بهذا الليل قد دامت

تواسينا بدون صباح

أسير فى دجى الماضى

ولا أدرى ودمى يباح

أراها تشكو من الدنيا

وغاضبة بدون براح

ألا تعلم بأن النصر

قد يأتى بأيدي صلاح

صلاح الدين يا أمى

يقيم العدل والأفراح

## أَيْنَ زَمَانِي ..؟!!

قل للهـموم قهلى  
هلاً يعود زمانى ..؟!  
حزن الحياة يهزنى  
قد خط فى أجفانى  
نار الليالى أسرع  
قد دمدمت أركانى  
قلبى طريق محرق  
هل من طريق ثانى  
هل من حروف تنطوى  
عما يبينُ بيانى  
فأنا الشباب القادم  
هل تنتهى أحزانى  
أنى يعود زمانى  
حتى يزول هوانى

## حوار مع التنعّر



اللحن قرأته فى الأشعار والحزن توارى خلف الدار  
بجمال الطبع ورونقه وقراءة فنجان الأسرار  
فبدأت أعود لأشعارى أروى ظمأى من لفتح النار  
نيران الصمت لأغنيته نيران لا أمن وقرار

جمعت القول ألملمه	فتراكم كم من الأفكار
وسألت ليخبرنى عقلى	فالعقل سها عند الإخبار
يا دنيا آه أين الاصرار	هل ضاع العمر مع الإعصار
فتعافى يا قلبى واهداً	واستيقظ فالدنيا أقدار
لا تعجل واسع مع المشوار	فالغصن لم يعص الأشجار
الوجد علمت بما فيه أمل	أمل يعلو كل الأزهار
والصبر يوافينا وعدا	ويحطم ما تخفى الأسوار
والعين وقد حبست دمعاً	يتصبب من كل الأنهار
فالخير يعود فيا قلبى	الحزن توارى خلف الدار
فتمتع يا قلبى واهناً	فالموج يسير مع التيار
وتعالى يا قلبى ننسى	لتعيش لنا كل الأعمار
اليوم يصير لنا فرح	وغدا ندمى جبل الاخطار

## سوف أنسى

---

قف .. لاتذكرنى بأثأت السنين      قد كفانا ما أصابنا من أنين  
قد أقمنا العمر حتى نهتدى      ورجعنا لم نكن كالمهتدين  
يا زمانا فى مدانا أنت منّا      هل تذكرنا بنبع الراحلين  
لم نكن حتى غدونا فانتهى      ما غرسنا من زهور الخالدين  
كيف نضحى كيف نبقى فى صفاء      وآلام لم تنزل تبكى سنين  
قف .. سنبكى من فراق وحنين      بعدما صار تلاقينا حزين



## تساؤل ..؟!

---

شلال عذاب لا أدرى  
هل يدنو من الموت حنيني  
أم أن الخوف قد أبدى  
للدنيا ألى وأني  
وجراح اقتربت مني  
لتمزق كل تكويني

## عيونك

---

عيونك أسمها قدرى....  
تحب الغربة والترحال  
بعيدا عن مدى نهري....  
تعيش وتبتغى التجوال  
ألقى فيها ما أبغى..  
ولكن لا تحب بسؤال  
علمتها معنى الأسى..  
وسلبت منها الآمال  
تخلق فى السماء ترجو..  
لقاء أو صدى بمقال

## جرح أيامى<sup>s</sup>

ليس يجدى ذات يوم من شفاء	جرح أيامى وأحلامى سواء
وبحور الشهد تمنحنا الدواء	نعبّر الخوف سويًا فى لقاء
هلاًّ للدنيا رجوع للوراء	ونجوم الليل تهدينا الضياء
والليالى هل أضعناها هباء	أم بكاء وعذاب لا رجاء
يرتقى فخرا وعزا وفناء	لنرى الحب سويًا فى صفاء
أم بقى الحب قصورا فى الهواء	فى حياء وسرور وإباء
هل ضياء يرتقى صفح السماء	ليس يجدى ما ذكرنا من نداء

قل لى يا رفيقى إننا دوماً سواء

## أهدى إليك

أى شىء فى الدنا أهدى إليك      يا حياتى كل ما عندى قليل  
خذ ورودى أو وجودى ماعليك      يا ملاكى قد بدا نهري عليل  
كل روحى ألقها بين يديك      يا فؤادى ما سما غير الأصيل  
زهر وجدى قد نما فى راحتيك      يا حبیبى وارتوى بالحب نيل  
غصن أحلامى ينادى مقلتيك      وارتجى من دوحها ظلا ظليل  
لحن أيامى يحاكى شفتيك      والرضا من حولنا لامستحيل  
أى شىء ليس عندى مالدیک      هل ترى أن الهوى شىء جميل

## النيل يتكلم

---

يقول النهر لا أدري	لماذا تحزنوا مائي
وتلقوا ما بقى منكم	ولم تبغوه فى رجائي
لقد جئت لأسعدكم	هل تأتون لشقائي
أقمت حضارة عظمى	وأنتم بى ولبقائي
فيا حضارى لم تقسو	وتخفى ضوئى وبهائي؟
أراك فى المدى تسعى	تفيد الناس بدوائي
لماذا اليوم تتركنى	وتحوم ما بنى مائي



## هدية

أنت لى فى القرب واحد	أنت لى نبع الشجون
اذكرى فى الامس كنا	ها هنا اليوم نكون
بين بحر وسماء	يلتقى وجد العيون
ينتهى خلف سحاب	تتملكه الجفون
اذكرى فى الامس لحناً	قد عزفناه حنون
اذكرى فى اليوم صوتاً	قد توارى كالظنون
أنت منى أنت صفوى	فلتكونى ولا أكون
فلتكونى ولا أكون	كى نذوب فى الشجون

## لحظات

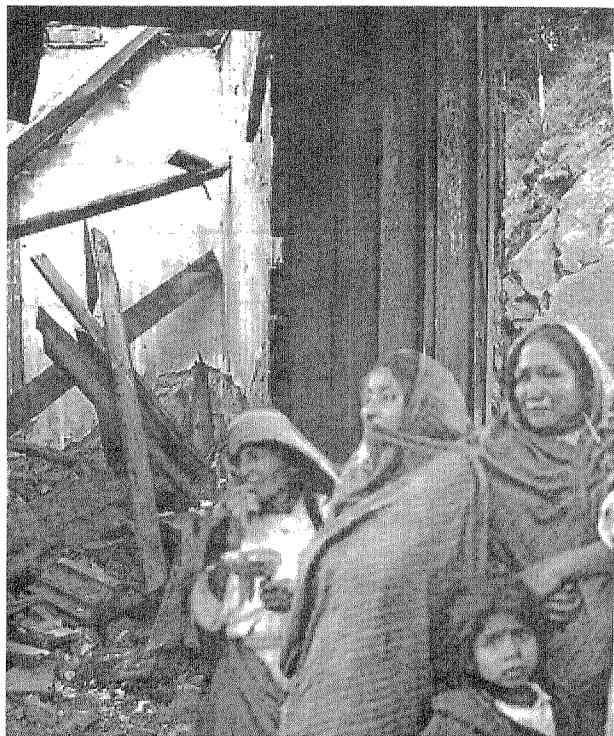
---

أهكذا..	وتقول الفجر آت
نمضى نهارا لحظات	أهكذا
تنطوى صفحة	تحتوينا الذكريات
لا لعودتنا يقين	تنطفئ شمعاً
وتقول الفجر آت	خلف أمواج الأنين
أهكذا..	وتقول الفجر آت
تتهاوى الأمنيات	بعد ما
تنحدر دمعاً	زادت ما بينا
لا تحددها السنون	المسافات

## فى بيتنا

سهم سرى .. فى بيتنا  
البيت ينقصه البناء  
فأصاب قوما غدره  
والقوم لم يألوا البلاء  
عجب .. من السهم الذى  
قد شق ركنا فى الفناء  
او لم يوارى جرحنا ..  
أو لم يعرفنا الدواء  
منا ضياءً للهدى  
ولنا نيراناً للفناء  
كم أطلقتهـا منازل  
وتريد أن تُمحى الإباء  
يا بيتنا هل ترتضى  
يوماً جديداً للبقاء  
فلقد بنيت حضارة.  
ولقد هديت بالضياء





ديوان مصادفة قبل اللقاء

نادية التميمي

## يارب .. غفرانك

استغفرك ربي أرجو رحمتك  
فذلك ضعفى وتلك سطوتك  
قلت حيلتى وعظمت قدرتك  
استغفرك ربي أرجو رحمتك  
قصرنا فى الشكر وتعلو نعمتك  
نلح فى التوبة والفوز بجنتك  
استغفرك ربي أرجو رحمتك



الفهرس

م	عنوان القصيدة	ص	م	عنوان القصيدة	ص
١	أُمى المنال	٧	١٧	طائر الشرق	٣٢
٢	مصادفة	٨	١٨	وحى الظنون	٣٣
٣	لوم العيون	١٠	١٩	إلام القدس	٣٤
٤	رثاء	١٢	٢٠	أين زمانى	٣٥
٥	عذابات البدر	١٤	٢١	حوار مع الشعر	٣٦
٦	لحظات من أمل	١٦	٢٢	سوف أنسى	٣٨
٧	حدثنى	١٨	٢٣	تساؤل	٣٩
٨	ياشمس عودى	٢٠	٢٤	عيونك	٤٠
٩	أيا قلبى	٢٢	٢٥	جرح أيامى	٤١
١٠	الحب	٢٣	٢٦	أهدى إليك	٤٢
١١	الهلال	٢٤	٢٧	النيل يتكلم	٤٣
١٢	نص ليا ونص ليك	٢٦	٢٨	هدية	٤٤
١٣	حديث مع القمر	٢٧	٢٩	لحظات	٤٥
١٤	اسأل عنيا	٢٨	٣٠	فى بيتنا	٤٦
١٥	علمونى	٢٩	٣١	يارب غفرانك	٤٨
١٦	هذا قضائى	٣٠			

رقم الايداع

٢٠١٠/٩٦٨٩

دار الكتب والوثائق المصرية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

دار الجمهورية للصحافة





# مصادفة قبل اللقاء

الحب

أليس الحب . بعد البعد  
نهراً في خواطرنا  
تسير مياحه سيرا  
سريعا في ضمائرنا  
نراه كما نرى غدا  
تحكم في مصـ



القاهرة  
نادية الشيمي

السعر: ثلاثة جنيهات

Bibliotheca Alexandrina



0963194